

مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 3: 2020 الخاص بالمؤتمر العلمي الأول للدراسات الصرفة والإنسانية لجامعة الحمدانية
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(28), No.(2): 2020 The First Scientific Conference of Al-Hamdaniya University for Pure and Human Sciences

أثر برنامج تعليمي بالوسائل التعليمية في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز للتلاميذ في الوثب الطويل

جاسم محمد نايف الرومي
عدنان محمد أحمد سليم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل/ العراق
j.alroomy@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام: 2019 / 12 / 9
تاريخ قبول النشر: 2020 / 3 / 16
تاريخ النشر: 2020 / 5 / 8

الخلاصة

هدف البحث إلى الكشف عن أثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث. وتكونت عينة البحث من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين بالعدد بواقع (10) تلميذاً لكل مجموعة، وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر والطول والكتلة وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني والإنجاز في الوثب الطويل) واستخدم الباحثان (الاستبيان والقياس والاختبار والملاحظة العلمية) بوصفها أدوات للبحث، وتم تطبيق البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية على المجموعة التجريبية، في حين تم تطبيق البرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية على المجموعة الضابطة، واستغرق كل برنامج (8) وحدات تعليمية زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة. واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط المتعدد، النسبة المئوية، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين مرتبطين، اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين).

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجين الآتيين:

- 1- أثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية، الذي نفذته المجموعة التجريبية فضلاً عن الأسلوب المتبع في المدرسة، والذي نفذته المجموعة الضابطة إيجابياً في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية على المجموعة الضابطة التي نفذت البرنامج التعليمي بدون الوسائل التعليمية في الاختبار البعدي في كل من الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الكلمات الدالة: الوسائل التعليمية، التعلم، الأداء الفني، الإنجاز، الوثب الطويل

The Effect of an Educational Program by Educational Means on Learning the Technical Performance and the Level of Pupils' Achievements in the Long Jump

Jassim Mohammed Nayef Al Roomy Adnan M A Salem
College of Physical Education and Sports Sciences / University of Mosul

Abstract

The aim of the research was to investigate the effect of the educational program by the educational means in learning the technical performance and the level of achievement in the long jump, the researcher used the experimental method for its suitability the nature of the research. The sample of the research consisted of (20) students of the sixth grade of primary school and they were divided into two groups (experimental and control) of the number of (10) students for each group. The equivalence between two groups were carried out in variables (age, height, mass and some elements of fitness and mobility affecting the learning of technical performance) And the achievement in the long jump) the researcher used (questionnaire, measurement, testing and scientific observation) as tools for research, and the educational program was applied to the experimental group and the educational program without educational means to the control group, and each program (8) units of education, the time of each educational unit (45) minutes. The researcher used the following statistical means (arithmetical mean, standard deviation, correlation coefficient, percentage, t- test for dependent and independent samples.

The researcher reached the following conclusion:

1 – The educational program by the educational means, which was implemented by the experimental group, and the educational program without the educational means, which was implemented by the control group, are positively effected in learning the technical performance and the level of achievement in long jump activity for the sixth grade primary school.

2 - The experimental group that implemented the educational program by the educational means are excelled on the control group that implemented the educational program without the educational means in the post-test in both the technical performance and the level of achievement in long jump activity for the sixth grade primary school.

Key words: Educational means, learning, Technical performance, level of achievement, long jump.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث: امتاز العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة والتطورات الهائلة في المعرفة العملية والتطبيقات التقنية، ويعد التعلم الحركي أحد العلوم التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لأهميته في تعليم واكتساب الفرد للمهارات الحركية الجديدة وبأقل جهد ممكن. (1: ص 10) وإن نجاح التعلم يتوقف على إشراك أكبر عدد من الحواس لتكون أكثر فاعلية في عملية التعلم وهذا ما يتم من خلال الاستخدامات التطبيقية للتقنيات التربوية.

وتعد الوسائل التعليمية وسيلة من وسائل التغذية الراجعة (Feed back) التي يستعان بها في التعلم، وتختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح؛ لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لأن بعضها يعتمد على السماع كالراديو والتسجيلات الصوتية والمحاضرات.. وغيرها، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة والصور الفوتوغرافية.. وغيرها،

وبعضها يستعمل الحاستين معاً كالأفلام الناطقة والتلفاز، غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة مساعدة للمدرس تساعد على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيراً ما تزيد من أعبائه، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب. وثبت أن الوسائل التعليمية تساعد على اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وتستخدم بوصفها تمارين تمهيدية تعمل على تسهيل أمكانية تعلم الحركات الصعبة". (2: ص28)

ولقد عرفت الوسائل التعليمية بأنها: "مجموعة من الأدوات والآلات والمعدات التي يستخدمها المدرس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من التلاميذ، سواء تم ذلك داخل أو خارج الفصل الدراسي، لغرض تحسين العملية التعليمية وتوصيل المعلومات للتلاميذ في أقل وقت وجهد ممكن". (3: ص37). وأن الوسائل التعليمية هي: "مجموعة من الأجهزة والمواد التعليمية، كالأفلام المتحركة (السينمائية والفيديوية) والشفافيات ورسوم توضيحية وشرائح وغيرها، يلجأ إليها المدرس في عملية التدريس بغية تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال تقريب المهارة المراد تعلمها إلى ذهن المتعلم" (4: ص5)

ويمكن القول: إن الوسيلة التعليمية هي: كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام، وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً.

وهناك تقسيمات عديدة لتحديد أنواع الوسائل التعليمية، فقد يتم التقسيم طبقاً للحواس إذ إنها الأكثر شيوعاً وتأثيراً وارتباطاً في المجالات الرياضية، ومن تلك الوسائل: (الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية والبصرية). (5: ص69)

وتعد مسابقات الوثب من أقدم مسابقات ألعاب القوى (6: ص329)، فالجري والوثب والرمي هي حركات طبيعية من حركات الإنسان، وفعالية الوثب الطويل من فعاليات ألعاب القوى الموجودة في الدورات الأولمبية، "إذ إنها تساعد الفرد بطريقة إيجابية على النمو الشامل المتزن من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، كما تعمل على تطوير كثير من الصفات البدنية من قوة وسرعة ومرونة وتحمل دوري تنفسي، وتوافق عصبي عضلي وتنمي السمات الإرادية والخلقية للفرد فهي تكسبه قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين رقمه والوصول للهدف الذي يسعى إليه، نجد أن متسابق ألعاب القوى لديه أمكانية تأدية أي لعبة رياضية أخرى" (7: ص22)

ومسابقة الوثب الطويل من "ضمن مسابقات ألعاب القوى الأولمبية، وهي فعالية تتطلب مستوى معيناً من عناصر اللياقة البدنية، وتحكم هذه العناصر من مستوى الأداء ومن ثم في المستوى الرقمي لهذه المسابقة". (6: ص331).

وإن "الوثب الطويل قد يختلف عن بعض ألعاب القوى لكونه ينتسب إلى مجموعة الحركات المركبة، أي التي تتكون من الحركات الثنائية (المتكررة) فضلاً عن الحركات الثلاثية (الوحيدة)، وأن المسار الحركي لهذه الفعالية يتكون من حركات ثنائية وأخرى ثلاثية، فركضة الاقتراب تعد حركة دائرية تشبه حركات الركض ثم

حركة غير دائرية (الارتقاء) أي الحركة ذات الصفة الثلاثية التي لا تعيد نفسها". (8: ص185)، فضلاً عن اختلافه في مرحلة الطيران إذ إن "المتسابق يقوم بحركات مختلفة في هذه المرحلة وهذا الاختلاف هو الذي أعطى لكل نوع أو طريقة التسمية الخاصة بها، القرفصاء والتعلق والمشى في الهواء". (9: ص37).

وتكمن أهمية البحث والحاجة إليه أن فعالية الوثب الطويل من الفعاليات الرياضية التي يتمكن التلاميذ من أدائها بصورة جيدة كون الوثب من الحركات الطبيعية، فضلاً عن استثمار إجراء البحث على الفئة العمرية الصغيرة وجذب انظار المربين اليها باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لتعليمهم الأداء الفني في الوثب الطويل.

1-2 مشكلة البحث: يتحقق نجاح العملية التعليمية من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم والأسلوب المستخدم من قبل المعلم ضمن المناهج الدراسية المقررة، فإيصال المعلومات من المعلم إلى التلميذ هي الوسيلة التي تعتمد عليها عملية التعليم، فكلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كانت عملية التعليم جيدة، ويتأثر التعليم إلى حد كبير بأساليب التعلم التي يتبعها المعلم وبالوسائل التعليمية التي يستخدمها.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

هل استخدام البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية سيعطي نتائج أفضل في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز

في الوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

1-3 هدفاً البحث:

1- الكشف عن أثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية فضلاً عن البرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل.

2- المقارنة في الاختبار البعدي بين أثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية والبرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل.

1-4 فرضا البحث:

1- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية فضلاً عن البرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل.

2- وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين أثر البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية والبرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة الخضر الابتدائية المختلطة.

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من 3/11/2013 ولغاية 4/4/2013.

1-5-3 المجال المكاني: ملعب مدرسة الخضر الابتدائية المختلطة التابعة لناحية النمرود في قضاء الحمدانية - محافظة نينوى.

2- الدراسات السابقة:

1-2 دراسة (الخطيب وآخران، 2008) بعنوان (تأثير برنامج مقترح بالوسائل التعليمية في تطوير فن الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)

استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط بعمر (14-15) سنة في ثانوية كلك للبنين في إقليم كردستان البالغ عددهم (40) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد، إذ مارست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح بالوسائل التعليمية، في حين مارست المجموعة الضابطة درس التربية الرياضية التقليدي. وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ذات العلاقة بالبحث، وتم وضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائل التعليمية لمدة (5) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد تم تنفيذه من قبل المجموعة التجريبية في حين نفذت المجموعة الضابطة البرنامج الخاص بـ(درس التربية الرياضية التقليدي). وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

1- البرنامج المقترح بالوسائل التعليمية ذو تأثير فعال في تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

2- حقق درس التربية الرياضية التقليدي تطوراً في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة الضابطة.

3- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. (10: ص 37-57)

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث عمداً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة الخضر الابتدائية المختلطة التابعة لناحية النمرود في قضاء الحمدانية-محافظة نينوى للعام الدراسي 2012-2013، البالغ عددهم (61) تلميذاً وتلميذة بواقع (34) تلميذاً و(27) تلميذة، وقد تم استبعاد التلميذات لاقتصار البحث على التلاميذ، وتم استبعاد عدد من التلاميذ وللأسباب الآتية:

- عدم تكافؤ (6) تلاميذ مع بقية أفراد عينة البحث.

- (4) تلاميذ أجريت عليهم التجريبتين الاستطلاعتين.

- غياب (4) تلاميذ أكثر من وحدتين تعليميتين عند تنفيذ التجربة الرئيسة.

وعليه بلغ أفراد عينة البحث (20) تلميذاً بنسبة (58,834%)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بواقع (10) تلاميذ لكل مجموعة.

3-3 التصميم التجريبي: استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم "تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القلبية والبعدي المحكم الضبط" (11: ص 384-398). وكما موضح بالشكل (1).

الشكل (1): يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعات
الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل	البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية	الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل	المجموعة التجريبية
	البرنامج التعليمي من دون الوسائل التعليمية		المجموعة الضابطة

3-4 وسائل جمع المعلومات: تم استخدام (الاستبيان، المقابلة الشخصية، الاختبار والقياس، استمارة تقويم الأداء الفني بالوثب الطويل، الملاحظة العلمية) بوصفها وسائل لجمع المعلومات.

3-4-1 الاستبيان:

3-4-1-1 استبيان لتحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والاختبارات المناسبة لها. (الملحق (1)).

3-4-1-2 استبيان لتحديد درجات أقسام البناء الحركي الظاهري للأداء الفني بالوثب الطويل. (الملحق (2)).

3-4-1-3 استبيان لبيان صلاحية البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية.

3-4-2 المقابلات الشخصية: تمت المقابلات الشخصية مع بعض السادة المختصين في مجال (التعلم الحركي وألعاب القوى) من الذين تم توزيع الاستبيانات عليهم.

3-4-3 القياسات والاختبارات: تم قياس كل من (الطول والكتلة، وحساب العمر الزمني لعينة البحث) و(اختبار بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل).

3-4-4 الملاحظة العلمية: تم إجراء الملاحظة العلمية التقنية لتقويم الأداء الفني في الوثب الطويل من قبل تدريسيين اثنين^(*) من تدريسي الكلية في اختصاص ألعاب القوى وللاختبارات القبلية والبعدي لعينة البحث. وتمت الملاحظة العلمية عن طريق تصوير العينة فيديوياً ونقلت على أقراص مدمجة (CD) ثم عرضت على الحاسبة الإلكترونية (Laptop) نوع (Asus) للاختبار القبلي في يوم الخميس الموافق 2013/ 3/7، وللاختبار البعدي في يوم الخميس الموافق 2013 / 5 / 13.

3-5 تكافؤ مجموعتي البحث:

"ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (11): ص (398).

وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

2-5-1 العمر مقاساً بالشهر.

2-5-2 الطول مقاساً بالسنتيمتر.

2-5-3 الكتلة مقاسه بالكيلوغرام. والجدول (1) يبين ذلك.

(*) 1. أ.م.د. عمار علي إحسان 2. م.د. عبد الله حسن علي

الجدول (1): يبين نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة ومظاهر الانتباه والتصور العقلي الرياضي والإدراك "الحسي - الحركي" والذكاء)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
			س-	س±	س-	س±	
1	العمر	شهر	152,50	6,07	150,40	6,834	0,726
2	الطول	سم	144,30	6,128	141,00	8,849	1,120
3	الكتلة	كغم	34,70	3,10	33,750	9,544	1,275

* قيمة (ت) عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (18) = 2,10

3-5-4 التكافؤ في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل:

تم التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل، وتم إجراء الاختبارات الخاصة بها وكالاتي:

- 1- القوة الانفجارية للرجلين: تم قياسها بوساطة اختبار الوثب الطويل من الثبات (12: ص 91-92).
- 2- القوة المميزة بالسرعة للرجلين: تم قياسها بوساطة اختبار ثلاث حجلات لأكبر مسافة ممكنة لكل رجل على حدة (13: ص 346).
- 3- السرعة الانتقالية: تم قياسها بوساطة اختبار عدو (20) م من بداية متحركة (14: ص 292).
- 4- مرونة الجذع والعضلات الخلفية للفخذين: تم قياسها بوساطة اختبار ثني الجذع من الجلوس الطويل (15: ص 383).

وأجريت الاختبارات الخاصة بعناصر اللياقة البدنية والحركية يومي الاثنين والخميس الموافق 18 و 21/2/2013. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): يبين نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
			س-	س±	س-	س±	
1	القوة الانفجارية للرجلين	م	1,450	0,143	1,350	0,184	1,355
2	القوة المميزة بالسرعة للرجل اليمنى	م	3,810	0,381	3,570	0,309	1,546
3	القوة المميزة بالسرعة للرجل اليسرى	م	3,720	0,204	3,460	0,386	1,881
4	السرعة الانتقالية	ثا	4,300	0,483	4,500	0,527	0,885
5	مرونة الجذع والعضلات الخلفية للفخذين	سم	4,30	4,192	6,600	2,988	1,413

* قيمة (ت) عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (18) = 2,10

3-5-5 التكافؤ بالأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل: بعد أن قام الباحثان بتصميم استمارة تقويم الأداء الفني بالوثب الطويل وعرضها على المختصين (الملحق (2)) وبعد اتفاق المختصين على درجات أقسام البناء الحركي الظاهري من (100) درجة، وبعد أن تم التصوير الفيديوي لعينة البحث للاختبار القبلي بإعطاء ثلاث محاولات لكل تلميذ ومع قياس الإنجاز (المستوى الرقمي للتلميذ) لكل محاولة وطبقاً للقانون الدولي، إذ " يشير إلى أنه إذا كان عدد المتسابقين أكثر من ثمانية يمنح كل متسابق ثلاث محاولات " (16: ص159).

قام الباحثان بعرض التصوير الفيديوي على الحاسبة الإلكترونية (Laptop) على السادة المقومين، إذ أعطى كل مقوم الدرجة من (100) للأقسام الثلاثة وأجزائها، ولكل محاولة على حدة، وكانت طريقة العرض بالتصوير البطيء، ومن ثم اختيار أفضل محاولة من المحاولات الثلاثة عن طريق الدرجة الأعلى للمقومين الاثنين وكذلك اختيار الإنجاز لأفضل محاولة.

وقام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين درجات المقومين الاثنين للأداء الفني للوثب الطويل، إذ بلغ معامل الارتباط البسيط (0,708) وهو ارتباط معنوي. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): يبين نتائج اختبار (ت) بين مجموعتي البحث في الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة *
	س	ع±	س	ع±	
تعلم الأداء الفني	40,850	3,046	38,150	4,034	1,689
مستوى الإنجاز	2,550	0,117	2,430	0,205	1,600

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (18) = 2,10

يتبين من خلال الجداول (3،2،1) وجود فروق غير معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع المتغيرات.

3-6 البرنامج التعليمي:

3-6-1 البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية: لعدم وجود برنامج تعليمي خاص بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الوثب الطويل، قام الباحثان وبعد الاطلاع على المصادر العلمية الخاصة بألعاب القوى والتعلم الحركي بوضع برنامج تعليمي (بالوسائل التعليمية) يتكون من (8) وحدات تعليمية لتعلم الأداء الفني في الوثب الطويل، وتم عرضه على مجموعة من المختصين بألعاب القوى (*) والتعلم الحركي (**). وبعد المقابلات الشخصية

(*) 1. أ.د. ياسين طه محمد علي : فسلجة التدريب/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

2. أ.د. عناد جرجيس عبد الباقي : علم التدريب الرياضي/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

3. أ.د. أياد محمد عبد الله : علم التدريب الرياضي/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

4. أ.م.د. عمار علي إحسان : البايوميكانيك/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

5. أ.م.د. موفق سعيد أحمد : علم التدريب الرياضي/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

6. م.د. نواف عويد عبود : البايوميكانيك/العاب القوى، كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

مع البعض منهم تم الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمي بعد أن تم تعديل الملاحظات التي ذكرها المختصون مثل (صلاحية التمارين وعدد التكرارات).

واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات تعليمية، زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة.

3-6-2 البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة: تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان ولكن (من دون استخدام الوسائل التعليمية) على تلاميذ المجموعة الضابطة، وتكون البرنامج التعليمي من (8) وحدات تعليمية واستغرق تنفيذها (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة.

3-6-3 التجارب الاستطلاعية: أجرى الباحثان تجربتين استطلاعيتين وكالاتي:

1- قام الباحثان بتجربة استطلاعية لضبط العوامل المؤثرة في عملية التصوير للأداء الفني بالوثب الطويل على (4) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسة يوم الاثنين الموافق 2013/2/25 الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

2- وقام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على (4) تلاميذ من مجتمع البحث نفسه من خارج العينة الرئيسة في يوم الخميس الموافق 2013/2/28 الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وذلك بتطبيق وحدة تعليمية من وحدات البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية والخاص بالمجموعة التجريبية.

3-7 الاختبارات القبليّة والتجربة الرئيسة والاختبارات البعدية: تم إجراء الاختبارات القبليّة على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاثنين الموافق 4/3/2013 وبمساعدة فريق العمل المساعد^(*). وقبل البدء بأجراء الاختبار القبليّ أُجري شرح مبسط وعرض نموذج للمراحل الفنية للوثب الطويل من قبل أحد الباحثين، وبعد ذلك تم أداء محاولتين تجريبيتين لكل تلميذ ليأخذ فكرة بسيطة عن فعالية الوثب الطويل.

وتمت الاختبارات القبليّة بإعطاء (3) محاولات لكل تلميذ على وفق القانون الدولي للهواة بألعاب القوى. وصاحب الأداء الفني لكل محاولة من محاولات التلاميذ تصوير الأداء^(*) بآلة تصوير فيديو، فضلاً عن تسجيل مسافة الأداء ولكل محاولة.

-
7. م.د. عبد الله حسن علي : علم التدريب الرياضي/ ألعاب القوى، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
(**) 1. أ.د. عامر محمد سعودي : التعلم الحركي/الجمناستيك، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
2. أ.د. محمد خضر أسمر: التعلم الحركي/كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
3. أ.م.د. خالد عبد المجيد : التعلم الحركي/الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
4. أ.م.د. نوفل فاضل رشيد : التعلم الحركي/كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
5. أ.م.د. أحمد حامد أحمد السويدي : التعلم الحركي/كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. =
6. أ.م.د. خالد محمد داود البنا : التعلم الحركي/كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. =
(*) 1. صباح شكر محمود : معلم التربية الرياضية في المدرسة.
2. أحمد جميل فتحي : مطبق في المدرسة.
(*) للتصوير الفيديوي قام به السيد أحمد جميل، وتم المونتاج في مكتب ياسر للتصوير/شارع الجامعة، الموصل.

وتم البدء بتنفيذ البرنامجين التعليميين على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاثنين الموافق 2013/3/11 بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة تنفذ يومي (الاثنين والخميس) من كل أسبوع واستخدمت الطريقة المختلطة (الكلية والجزئية) من قبل أحد الباحثين في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل في التطبيق العملي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في ملعب المدرسة، وتم الانتهاء من تنفيذ البرنامجين التعليميين للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق 2013/4/4.

وتم إجراء الاختبارات البعدية لتعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاثنين الموافق 2013/4/8 وتم إعطاء (3) محاولات لكل طالب فضلاً عن قياس مسافة الإنجاز لكل محاولة. وصاحب أداء المحاولات التصوير الفيديوي وبالأسلوب نفسه الذي تم فيه إجراء الاختبارات القبلية.

بعد ذلك تم تقويم الأداء الفني بالوثب الطويل لعينة البحث عن طريق الملاحظة العلمية التقنية باستخدام عرض التصوير الفيديوي على المقومين العلميين في ملعب جامعة الموصل يوم الخميس الموافق 2013/5/13. وقام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين درجات المقومين الاثنين للأداء الفني في الوثب الطويل، إذ بلغ معامل الارتباط البسيط (0,915) وهو ارتباط معنوي مما يدل على موضوعية التقويم.

3-8 الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي. 2- الانحراف المعياري.
 - 3- معامل الارتباط البسيط. 4- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين.
 - 5- اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين. (17: ص 69 - 279)
- وتم استخدام نظام (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً على الحاسبة الالكترونية.

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لأثر البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية فضلاً عن البرنامج الخاص بالمدرسة (درس التربية الرياضية) للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل.

الجدول (4): يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل للمجموعة التجريبية

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (ت) * المحسوبة
	س	ع±	س	ع±	
تعلم الأداء الفني (درجة)	40,850	3,046	69,350	2,000	*42,404
مستوى الإنجاز (م)	2,550	0,117	3,390	0,218	* 10,428

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (10-1=9) وأن قيمة (ت) الجدولية = 2.26

الجدول (5): يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل للمجموعة الضابطة

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) * المحسوبة
	س	ع±	س	ع±	
تعلم الأداء الفني (درجة)	38,150	4,034	53,400	1,791	*29,899
مستوى الإنجاز (م)	2,430	0,205	2,760	0,157	* 7,359

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (10-1=9) وأن قيمة (ت) الجدولية = 2.26

يتبين من الجدولين (4) و(5) أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل وهو ما يحقق صحة الفرض الأول للبحث، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية، الذي نفذته المجموعة التجريبية من حيث الاختيار المناسب للتمرينات، وما احتواه من وسائل تعليمية لأكثر من حاسة تجلب انتباه التلاميذ وتشد انتباههم نحو الفعالية مما ساعدهم على اكتساب خبرات حركية مباشرة لأن من أهم وظائف الوسائل التعليمية هو تقديم خبرات مباشرة للتلاميذ، التي من خلالها تنمي المهارات الرياضية لديهم بشكل واضح، وأن تنوع الوسائل التعليمية في الدرس كاستخدام الصور التوضيحية والرسوم المتحركة والأفلام في الدرس يساعد على إطالة عملية التذكر للمهارات التي تم تعلمها، لأن ذلك يسهم في إطالة تذكر التلميذ لأداء المهارات الحركية بإتقان مما يؤدي إلى الأداء الآلي وتطور التصور الحركي عند المتعلم. (18: ص 152).

وحققت المجموعة الضابطة التي طبقت البرنامج الخاص بدرس التربية الرياضية نتائج أفضل في الاختبار البعدي في كل من الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل لما احتواه درس التربية الرياضية من مواقف تعليمية ضمن أنشطة رياضية " وعند تعليم أية فعالية يتم وضع المتعلم في موقف تعليمي لكي يكون لديه الاستعداد الذهني والنفسي لاكتساب خبرات معينة تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في هذه البيئة التعليمية". (19: ص 29)

4-2 عرض ومناقشة نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل.

الجدول (6): يبين نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
	س	ع±	س	ع±	
تعلم الأداء الفني (درجة)	69,350	2,000	53,400	1,791	* 18,779
مستوى الإنجاز (م)	3,390	0,218	2,760	0,157	* 7,396

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (20-2=18) وأن قيمة (ت) الجدولية = 2.10

يتبين من الجدول (6) وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الأداء الفني ومستوى الانجاز بالوثب الطويل ولمصلحة المجموعة التجريبية وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث. ويعزو الباحثان سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل من الأداء الفني ومستوى الإنجاز في الوثب الطويل إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية، إذ إنه كان غنياً بالوسائل التعليمية، في حين افتقر البرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة (درس التربية الرياضية) إلى تلك الوسائل التعليمية، فضلاً عن أن تنوع الوسائل التعليمية في الدرس قد عمل على زيادة تشويق وحماس التلاميذ نحو التعلم والتقدم وإشباع رغباتهم الحركية، لأن "من العوامل والمؤثرات التي ترتقي بالتعلم في ميدان التربية الرياضية استخدام الوسائل المساعدة سمعية كانت أم بصرية". (20: ص 293)

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- أثر البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية، الذي نفذته المجموعة التجريبية فضلاً عن البرنامج الخاص بالمدرسة (درس التربية الرياضية)، الذي نفذته المجموعة الضابطة إيجابياً في تعلم الأداء الفني ومستوى الإنجاز بالوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية على المجموعة الضابطة التي نفذت البرنامج التعليمي في الاختبار البعدي في كل من الأداء الفني ومستوى الانجاز بالوثب الطويل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

2-5 التوصيات:

- 1- إمكانية استخدام البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية في تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي للأداء الفني ومستوى الانجاز بالوثب الطويل.
- 2- إعادة إجراء هذه الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للتحقق من نتائجها وإمكانية إعمام هذه النتائج.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

1. شلش، نجاح مهدي و محمود، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي، ط2، (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 2000).
2. مصطفى، كاظم وآخرون : السباحة (تعليم، تدريب، قياس)، (دار الفكر العربي، القاهرة، 1982).
3. حلمي، مكارم وآخرون : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط1، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000).
4. يونس، أفراح دنون: أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة اليبدين الأمامية على حسان القفز، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1992).

5. السيد، محمد علي (1988): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، عمان.
6. عثمان، محمد عبد الغني : موسوعة ألعاب القوى (تكنيك - تدريب - تعليم - تحكيم)، (دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1990).
7. الطائي، نغم حاتم حميد: أثر أسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الأداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).
8. حسين، قاسم حسن: فعاليات القفز والوثب، كلية التربية البدنية، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998).
9. الحامولي، نادية محمد زكي: دراسة أثر برنامج مقترح لتنمية كل من الإحساس العضلي (الحركي) والإحساس البصري على مستوى أداء الوثب الطويل، أطروحة دكتوراه، (كلية التربية البدنية بالإسكندرية، جامعة حلوان، 1989).
10. الخطيب وآخران، خالد عبد المجيد (2008) : تأثير برنامج مقترح بالوسائل التعليمية في تطوير فن الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة علوم الرياضة، المجلد (1)، العدد (7)، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.
11. فان دالين، ديوبولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1984).
12. شحاتة، محمد إبراهيم، ويريقع، محمد جابر: دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي، (منشأة المعارف بالإسكندرية، 1998).
13. عبد الجبار، قيس ناجي، واحمد، بسطويسي: الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، (مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1987).
14. حسانين، محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، ط6، (دار الفكر العربي، القاهرة، 2004).
15. خاطر، أحمد محمد والبيبيك، علي فهمي: القياس في المجال الرياضي، (دار المعارف، مصر، 1978).
16. الاتحاد الدولي لألعاب القوى: القانون الدولي لألعاب القوى/قواعد المنافسات، (ترجمة وإعداد) صريح الفضلي، ط2، (مطبعة شهاب، أربيل، 2011).
17. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، محمد حسن: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999).
18. عثمان، محمد عبد الغني : التعلم الحركي والتدريب الرياضي، (دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1987).
19. سالم، وفيقة مصطفى: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، (منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2001).

20. عبد الرحمن، دولت: دراسة أثر استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم المهارات الأساسية للعبة التنس لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة في مجموعة بحوث التربية الرياضية، (ريسان خريبط، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، البصرة، 1990).

الملحق (1): استمارة تحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية والاختبارات المناسبة لها

ت	الصفة البدنية والحركية	الاختبار
1.	القوة الانفجارية للرجلين	أ. الوثب الطويل من الثبات. ب. الوثب العمودي من الثبات بدون مرجحة الذراعين. ج.
2.	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	أ. الحجل (10) ثواني لأقصى مسافة ممكنة. ب. الركض بالقفز لمسافة عشر خطوات/ يقاس بالزمن أو المسافة. ج. ثلاث حجرات لأكبر مسافة (كل رجل على حدة) د.
3.	مطاوله السرعة القصيرة	أ. ركض 180 م. ب. ركض 200م (البدء من وضع الوقوف). ج.
4.	السرعة الانتقالية	أ. عدو (30م) من البداية المتحركة. ب. ركض (20م) من الوقوف. ج. ركض (20م) من البداية المنخفضة. د.
5.	الرشاقة	أ. الجري المكوكي (4×10م). ب. اختبار بارو الزكزاكي (3×4,5م). ج.
6.	المرونة	أ. ثني الجذع من الجلوس الطويل. ب. ثني الجذع أمام _ أسفل من الوقوف على المنصة. ج.
7.	التوازن الثابت	أ. الوقوف بالقدمين طويلاً على العارضة. ب. الوقوف على قدم واحدة (وقوف قلق). ج.
8.	التوافق	أ. اختبار الدوائر المرقمة. ب. اختبار الجري على شكل (8) تحت عارضة الوثب. ج.
9.	إضافة أي عنصر للياقة البدنية أو الحركية أو أي اختبار آخر ترونه مناسباً

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (2)

جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية

استبيان آراء المختصين في تحديد درجات أقسام البناء الحركي الظاهري في الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل

حضرة الأستاذ الفاضل:.....المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم (أثر برنامج تعليمي بالوسائل التعليمية في تعلم الأداء الفني ومستوى الاجاز بالوثب الطويل) على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا الاختصاص، لذلك يأمل الباحثان إيداء رأيكم عن طريق إعطاء درجة لكل قسم من أقسام البناء الحركي الظاهري للفعالية على أن تكون الدرجة الكلية من (100) مع توزيع درجة كل قسم على الأجزاء التي يحتويها.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الباحثان

استمارة توزيع درجات أقسام البناء الحركي الظاهري للأداء الفني بالوثب الطويل

المجموعة: ()

اسم الطالب:

الملاحظات	تقدير الدرجات	البناء الحركي الظاهري	
	%30	القسم التحضيري: _ الركضة التقريبية :	1
		أ. الركضة التقريبية (إلى ما قبل الثلاث خطوات الأخيرة)	
		ب. الثلاث خطوات الأخيرة	
	%60	_ القسم الرئيسي: الارتقاء	2
		الطيران	
	%10	_القسم النهائي: - الهبوط	3
	%100	مجموع الدرجة	

التوقيع:

اسم المقوم العلمي:

التاريخ: